

تفسير السمرقندي

@ 389 \$ سورة طه وهي مكية مائة وثلاثون وخمس آيات \$ سورة طه 1 - 6 \$.

قوله سبحانه وتعالى ! 2 2 ! قرأ أهل الكوفة وحمزة والكسائي في رواية أبي بكر طه بكسر الطاء والهاء وقرأ ابن عامر وابن كثير وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بنصب الطاء والهاء وقرأ نافع وسطا بين النصب والكسر وقرأ أبو عمرو وابن العلاء بنصب الطاء وكسر الهاء .

قال ابن عباس رضي الله عنه في رواية أبي صالح لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي بمكة اجتهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في العبادة فاشتد عليه فجعل يصلي الليل كله حتى شق عليه ذلك ونحل جسمه وتغير لونه فقال أبو جهل وأصحابه إنك شقي فأتنا بآية أنه ليس مع إلهك إله فنزل ! 2 2 ! يعني يا رجل بلسانك وعنى به النبي صلى الله عليه وسلم . وقال عكرمة والسدي هو بالنبطية وروى عكرمة عن ابن عباس أنه قال ! 2 2 ! كقولك يا فلان ويقال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى رفع رجلا ووضع أخرى فأنزل الله عز وجل ! 2 2 ! يعني طء الأرض بقدميك جميعا .

وقال مجاهد ! 2 2 ! فواتح السورة ويقال طأ طرب المؤمنين في الجنة وها هو أن الكافرين في النار ويقال طأ طلب المؤمنين في الحرب وها هرب الكافرين .

! 2 ! يعني لتتعب نفسك وتعبا ! 2 2 ! يقول لم ننزله إلا عظة لمن يسلم وقال القتيبي في الآية تقديم يقول ما أنزلنا عليك القرآن إلا تذكرة لمن يخشى لا أن تشقى .

ثم قال ! 2 2 ! يعني نزل به جبريل عليه السلام ! 2 2 ! يعني نزل من عند خالق السموات والأرض ! 2 2 ! يعني الرفيع وقال أهل اللغة ! 2 2 ! جمع العليا تقول السماء العليا والسموات العلى